

بحار الأنوار

[147] النون وكسرهما أي لا يعقب أكله مضرة. وغب كل شئ بالكسر عاقبته. والقطران بفتح القاف وكسرهما وسكون الطاء، وبفتح القاف وكسر الطاء دهن منتن يستجلب من شجر الا بهل فيهناء (1) به الابل الجربي (2)، ويسرع فيه أشعال النار. وسوء رغبته فيها أي ترك عمله بتلك الحكمة، والانظار: التأخير ولعل تعديته بالباء بتضمين أو بتقدير، ويحتمل الزيادة. وقوله: يغدو أي ينزل أول النهار. ويروح أي ينزل آخر النهار. وقوله: أروح، أي أكثر راحة. وقوله: ومحقرتها بفتح الميم والقاف والراء وسكون الحاء مصدر بمعنى الحقارة والذلة، أو على وزن اسم المفعول من باب التفعيل، كما ورد إياكم ومحقرات الذنوب. ويحقرها من باب التفعيل أو كيصرب. والحداء بكسر الحاء ممدودا جمع الحدأة كعنبه: نوع من الغراب (3) يخطف الاشياء، والاسد بضم الهمزة وسكون السين جمع أسد. والعاتية أي الظالمة الطاغية المتكبرة. كما تفعل أي الاسد أو جميع ما تقدم، فالفراس على التغليب وقوله: فريقا تخطفون، إلى آخر ما ذكر، على سبيل اللف والنشر، ولما ذكر الافتراس أولا لم يذكر آخر. لا يغني عن الجسد، أي لا ينفعه ولا يدفع عنه سوا. والمنخل بضم الميم والحاء وقد تفتح خاؤه: ما ينخل به. ويقال: زاحمهم، أي ضايقهم ودخل في زحامهم. قال الفيروز آبادي: جثى كدعا ورمى جثوا وجثيا بضمهما،: جلس على ركبتيه، وجاثيت ركبتي إلى ركبته. وقال: الوابل: المطر الشديد الضخم القطر. يا هشام مكتوب في الانجيل: طوبى للمتراحمين اولئك هم المرحومون يوم القيامة، طوبى للمصلحين بين الناس اولئك هم المقربون يوم القيامة، طوبى للمطهرة قلوبهم اولئك هم المتقون يوم القيامة، طوبى للمتواضعين في الدنيا اولئك يرتقون منابر الملك يوم القيامة. بيان: تخصيص كونهم من المتقين بيوم القيامة، لان في ذلك اليوم يتبين المتقون _____ (1) هنا الابل: طلاها بالهناء وهو القطران. (2) الجرب: داء يحدث في الجلد بثورا صغارا لها حكة شديدة. (3) فيه خطأ بل هو من الجوارح من نوع البازي دون الغراب.